جهات

المدى / وكالات

إيقاف

بيتر غولد سميث

اوقف محققون بريطانيون في قضايا الاحتيال تحقيقا في صفقة اسلحة بمليارات الجنيهات الاسترلينية مع السعودية. حسبما اعلن النائب العام البريطاني بعد ان حذرت الرياض من الغاء الصفقة التي عرفت بـ "صفقة اليمامة". وقال النائب العام اللورد بيتر غولدسميث ان قراره جاء "لخدمة المصلحة العامة الاوسع". وقال غولدسميث امام مجلس اللوردات ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وافق على ان مواصلة التحقيق المستمر منذ ثلاث سنوات سيتسبب في "ضرر بالغ" للعلاقات البريطانية السعودية.

استعداد

قال وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز ال سعود ان السعودية مستعدة للتعامل مع اندلاع أي اضطراب طائفي خلال موسم الحج الذي يحل في وقت لاحق الشهر الجاري. وقال وزير الداخلية السعودي للصحفيين خلال تصريحات نقلتها وسائل الاعلام الرسمية "لا يوجد هذا القلق لان الجميع أتوا لاداء فريضة الحج وأعتقد ان الايمان بالله والخوف منه سيكون رادعا لهذا الامر".

مبعوث

أندرو ناتسيوس

قالت وزارة الخارجية الامريكية ان المبعوث الأمريكي الخاص للسودان أندرو ناتسيوس في طريقه الى بروكسل لمناقشة الازمة في دارفور مع كبار مسؤولي الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي. وكان ناتسيوس قد ألغى في وقت سابق زيارة مقررة الى تشاد وسط معارك بين الحكومة وجماعات المتمردين. وكان يأمل في ان يزور معسكرات يقطنها لاجئون من دارفور في منطقة شرق تشاد.

رفض

اعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ان الاتحاد لا يريد "سلاح دمار شامل في الشرق الاوسط"، وذلك ردا على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت حول قدرات بلاده النووية. وردا على سؤال حول تصريحات اولمرت، قال سولانا على هامش القمة الاوروبية ان "الاتحاد الاوروبي لا يريد رؤية اسلحة دمار شامل في الشرق الاوسط".

سيطرة

جينداي فريزر

قالت دبلوماسية امريكية ان الاسلاميين في الصومال يخضعون لسيطرة متزايدة من خلية لتنظيم القاعدة في شرق أفريقيا وأدانت الولايات المتحدة تهديد حركة المحاكم الاسلامية في الصومال بمهاجمة القوات الاثيوبية التي تساند الحكومة المؤقتة للبلاد. وقالت جينداي فريزر مساعدة وزيرة الخارجية الامريكية للصحفيين "مجلس المحاكم الاسلامية يسيطر عليه الآن أفراد خلية للقاعدة هم أفراد خلية القاعدة في شرق افريقيا. وأعلى مستويات المحاكم متطرفون. انهم ارهابيون."

استقالة

اعلنت اليزا مانينغهام-بولير، رئيسة جهاز المخابرات الداخلية في بريطانيا (ام اي ٥)، استقالتها من ادارة الجهاز بعد اربع سنوات على توليها هذا المنصب. وقالت "في نيسان ٢٠٠٧، يكون قد مر ٣٣ عاما على عملي (في الجهاز) منها السنوات العشر الماضية كمساعدة للمدير العام او كمديرة عامة. قررت مطلع العام ٢٠٠٥ ان الوقت سيكون ملائما حاليا كي انسحب". وسيعين وزير الداخلية جون رايد خليفتها العام المقبل.

بعد فشل محاولة اغتيال هنية في معبر رفح

مواجهات مسلحة بين قوات الأمن ومناصرين لحماس.. وأزمة اتهامات تعصف بالحكومة

العواصم / وكالات

اندلعت صدامات أمس الجمعة في رام الله بالضفة الغربية بين مناصرين لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) وعناصر من قوات الامن الفلسطينية كانت تحاول بالقوة منع تجمع للحركة الاسلامية، مما اوقع ١٢جريحاً كما افاد احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

وقد منعت قوات الامن الموالية لحركة فتح التي يترأسها الرئيس محمود عباس بضرب الهراوات واطلاق النار في الهواء مئات من مناصري حماس من التوجه الى مسجد بوسط المدينة للمشاركة في تجمع لمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لتأسيس حركة حماس.

وقد وقعت الصدامات امام مسجد ناصر بعد صلاة الجمعة.

وقد لوحظ انتشار مئات العناصر من الجناح المسلح لحركة حماس أمس الجمعة في ابرز شوارع مدينة غزة غداة اطلاق النار على موكب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية على معبر رفح.

وانتشر عناصر حماس بكثافة في ابرز شوارع مدينة غزة وكلهم مقنعون ومسلحون على مسافة كل خمسين مترا. وحمل بعضهم قاذفات صواريخ مضادة للدبابات.

من جانب آخر، حمّلت (حماس) النائب عن حركة "فتح" محمد دحلان. مسؤولية محاولة الاغتيال الفاشلة لرئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية. والتي أودت بحياة أحد مرافقيه وأدت إلى إصابة نجله ومستشاره السياسي أحمد يوسف.

وقال النائب عن حماس مشير المصري إن"المدعو محمد دحلان هو المسؤول المباشر عن محاولة الاغتيال الجبانة لرئيس الوزراء الفلسطيني". وأضاف المصري في مؤتمر صحفي لقيادة حركة حماس عقد في غزة أن "البرلمان الفلسطيني (التي تشكل حماس الغالبية فيه) سيسعى الى سحب الحصانة عن النائب دحلان تمهيداً لمحاكمته".

ودحلان الوزير السابق الذي كان مكلفا الامن والرئيس السابق لجهاز الامن الوقائي هو احد اشد منتقدي الحكومة الفلسطينية التي ترئسها حماس. ويرى محللون أن هذا الاتهام للرجل القوي لـ"فتح" والمقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس من شأنه أن يدخل الساحة الفلسطينية في دوامة جديدة من العنف.

وكان رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية قد عاد الى غزة بعد ان نجحت جهود الوساطة المصرية مع الجانب الاسرائيلي في السماح له بالعودة على ان يترك اموال المساعدات التي جمعها خلال زيارته لبلدان عربية واسلامية في مصر.

وقالت مصادر حماس ان النقود بقيت في مصر لدي اثنين من المسؤولين اللذين سيتدبران أمرهما وماذا سيفعلان بالنقود.

وقد منعت القوات الدولية إسماعيل هنية من العبور، بناء على طلب إسرائيلي لمنعه من الدخول "بعشرات الملايين من الدولارات" يشتبه في كونه جلبها من إيران، خشية أن يتم استخدامها لتمويل عمليات ضد إسرائيل، وفق ما أفاد به مسؤولون أمنيون إسرائيليون.

وكان عشرات من مناصري حركة "حماس" قد اقتحموا معبر "رفح" بين مصر وغزة بعد إغلاقه بأمر من إسرائيل.

ودارت اشتباكات مسلحة بين أنصار حركة حماس وحراس المعبر وسمع صوت انفجارين كبيرين في المنطقة وقالت الشرطة إن مسلحين فجروا جزءا من السياج الحدودي على بعد حوالي كلم واحد من المعبر.

وبعد ذلك بنحو سبع ساعات ومع احتدام الاشتباكات بين انصار حماس وفتح في رفح دخل هنية منطقة المعبر التي لحقت بها أضرار كبيرة خلال الاقتتال.

حيث تعرض موكب هنية لاطلاق نار مما اسفر عن مقتل احد مرافقيه واصابة عدد من الاشخاص بينهم نجله ومستشاره السياسي.

وقال رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية انه "يعرف الجهة المسؤولة" عن اطلاق النار على موكبه في معبر رفح وانه "يعرف كيفية التعامل معها." غير أنّ رئيس الوزراء لم يكشف عن هوية من يعتقد أنه فتح النار على وفده. وبعدها انطلق هنية من مسرح الحادث في شاحنة بيك اب يحيط به حراسه الخصوصيون.

وفي وقت لاحق اعرب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الجمعة عن اسفه" لاطلاق النار على موكب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية اثناء عودته الى غزة والذي ادى الى سقوط قتيل كما افادت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية.

وذكرت الوكالة الفلسطينية "وفا" ان رئيس السلطة الفلسطينية "اعرب عن أسفه لما حدث في معبر رفح جنوب قطاع غزة، من إطلاق نار أثناء دخول موكب السيد إسماعيل هنية رئيس الوزراء".

وقال الرئيس الفلسطيني في تصريح للوكالة انه "يتابع الموقف عن كثب".

كما نفى مسؤول كبير في الحرس الرئاسي الفلسطيني اية علاقة لقواته المسؤولة عن امن معبر رفح، باطلاق النار على موكب رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية بعد دخوله الى قطاع غزة عبر المعبر خلافا لما اعلنته حركة حماس.

وقال المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته "عندما اقتحم المئات من المسلحين من عناصر حماس المعبر تراجع افراد الحرس الرئاسي في المعبر لعدم الاحتكاك".

عناصر فلسطينية مسلحة تنتمي لكتائب القسام

عودة مرتقبة لموسى هذا الأسبوع وسط تفاؤل بإنهاء الأزمة

السنيورة يصل موسكو للقاء بوتين وشرح الوضع الحالي في لبنان

العواصم / وكالات

وصل رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة الى موسكو في زيارة تستمر يومين سيجري في خلالها محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، حسب ما ذكرت وكالات الانباء الروسية.

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها السنيورة الى روسيا بصفته رئيسا للوزراء.

ونقلت وكالة انترفاكس عن السنيورة قوله لدى وصوله الى موسكو "نحن مع تنظيم العلاقات مع سوريا. اعتقد ان روسيا بامكانها ان تمارس بعض الضغط في هذا الاتجاه".

وهي الزيارة الاولى التي يقوم بها السنيورة الى روسيا بصفته رئيسا للوزراء.

واعلن السنيورة لوكالة ايتار تاس ان الامين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى سيزور لبنان مجددا الاثنين المقبل في محاولة لايجاد حل للازمة السياسية التي تشهدها البلاد.

ومن ناحيتها، نقلت وكالة انباء "ريا نوفوستي" الروسية الرسمية عن سفير لبنان لدى موسكو قوله قبل وصول السنيورة ان الهدف من زيارة رئيس الوزراء اللبناني هو تقديم معلومات "موثوقة" للسلطات الروسية عن الوضع في لبنان.

من ناحيته أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن مبادرته لحل الأزمة في لبنان مستمرة ولم تفشل، مبديا في الوقت نفسه "القلق الشديد إزاء الموقف الحالي في لبنان."

كما توجه إلى "اللبنانيين جميعا لكي يقفوا موقفا ثابتا ضد كل ما يهدد سلامة وأمن مجتمعهم،" مشددا على "ضرورة الوصول إلى صيغة لا غالب ولا مغلوب."

وأوضح بمؤتمر صحفي قبل مغادرته لبنان. أن الأمور تحتاج لجهد إضافي، ووعد بالعودة لاستكمال مبادرته التي تتركز على تشكيل حكومة وحدة وطنية وفق معادلة ١٩+١٠+١ أي ١٩ وزيرا من الموالاة وعشرة من المعارضة وواحد تريده الحكومة تابعا لها. والمعارضة تريده منها. وموسى يريده مستقلا.

وفي أبرز المواضيع التي تم بحثها مع الزعماء اللبنانيين، قال موسى في مؤتمر صحافي إن موضوع المحكمة الدولية لمحاكمة متهمين بالتورط في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري "كان على رأس الموضوعات التي بحثت وكانت على جدول أعمال كافة اللقاءات التي تمت".

وفي هذا الإطار قال إن الأطراف اتفقت "على تشكيل فريق من القضاة وممثلي الأطراف لإمعان النظر في الوثيقة أو العناصر الخاصة بالمحكمة...وهي لجنة أو فريق سداسي."

داعياً بوش وأولمرت للتفاوض مع دمشق

الأسد: نتوقع أن تشن إسرائيل حرباً في أي لحظة على سوريا

روما/ اف ب

دعا الرئيس السوري بشار الاسد في حديث لصحيفة لاريبوبليكا الايطالية نشر أمس الجمعة الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت للتفاوض مع سوريا، مؤكدا في الوقت نفسه ان بلاده تتوقع هجوما لاسرائيل. وقال الاسد ان "كثيرا من الاصوات ترتفع في اسرائيل" للمطالبة بحوار مع دمشق.

واضاف "اقول اذا لاولمرت: ليقم بمحاولة لرؤية ما اذا كنا نخدع" واستند كذلك الى تقرير لجنة بيكر حول العراق لدعوة واشنطن الى الحوار.

واعتبر الرئيس السوري ان هذا التقرير "يعترف بدور سوريا المحوري" و"يتحدث عن ضرورة احلال سلام شامل من خلال ربطه الازمات في المنطقة بمشكلة الاحتلال في العراق وفي فلسطين والجولان".

واعرب بشار الاسد ايضا عن استعداده لاجراء حوار بناء مع الولايات المتحدة في المنطقة "لكن الارادة (وحدها) لا تكفي ولا يمكننا ان نكون منفردين" داعيا "اسرائيل والعراق والامم المتحدة واوروبا وايضا الصين واليابان" الى طاولة المفاوضات.

وقال ايضا ان "ايران بلد مهم ويجب على الولايات المتحدة واوروبا التحدث مع طهران".

وعندما سئل عن معلومات لاجهزة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية مفادها ان سوريا تحشد صواريخ طويلة المدى على حدودها في اطار حملة عسكرية، رد الرئيس السوري ان "حشد الصواريخ هو وصف غير صحيح".

لكنه اضاف "نتوقع ان تشن اسرائيل حربا على سوريا في اي لحظة. فهي (اسرائيل) تهدد بشن حرب ضد حزب الله (اللبناني) وسوريا الصيف المقبل (...) ان ذلك ليس وهما: ان الحرب ما زالت امرا ممكنا في منطقتنا".

وبخصوص شكوك حول معاودة سوريا تسليح حزب الله اللبناني قال الاسد "انني لا افهم ذلك. هناك اقمار صناعية وهناك يونيفيل (القوات الدولية في جنوب لبنان) واجهزة استخبارات لبنانية. فاذا كان ذلك صحيحا لماذ لا يوقفون اعادة التسلح هذه ان الصواريخ يبلغ طولها خمسة او ستة امتار. انها ليست حبوبا يمكن ان نخفيها في جيب".

الرئيس السوري بشار الاسد

تعبئة عامة للمشاركة فيها

الإيرانيون يدلون بأصواتهم في الانتخابات البلدية ومجلس الخبراء

طهران / الوكالات

بدأ الايرانيون بالاقتراع صباح أمس الجمعة في انتخابات بلدية وانتخابات مجلس الخبراء. الذي يعتبر من اكثر المؤسسات السياسية تأثيرا في ايران. وتكمن هذه الانتخابات حسبما افادت وكالة رويترز للانباء في معرفة ما اذا كان الخط السياسي الايراني المعارض للرئيس محمود احمدي نجاد احرز تقدما داخل الرأي العام الايراني.

وتقول وكالة الانباء الايرانية ان هذه الانتخابات، وبالرغم من انها لن تغير شيئا في الوقت الحالي مهما جاءت نتائجها، الا انها تشكل الاختبار السياسي الاول لاحمدي نجاد.

ومن المتوقع ان تصدر نتائج الانتخابات يوم غد الاحد. وكان الاصلاحيون الايرانيون قد هزموا في انتخابات مماثلة عام ٢٠٠٣، قبل انهزامهم في الانتخابات البرلمانية ثم الرئاسية.

وتتجه كل العيون نحو العاصمة طهران، حيث لا يملك الاصلاحيون اي مقعد، وحيث ينقسم النفوذ بين محافظين مؤيدين لاحمدي نجاد ومحافظين آخرين لخصم الرئيس الايراني محمد باقر قاليباف عمدة طهران.

وكانت السلطات الايرانية قد شجعت الشعب أمس الجمعة على المشاركة الكثيفة في الانتخابات.

وكان المرشد الاعلى للجمهورية آية الله علي خامنئي اول شخصية تدلي بصوتها قائلا انه يؤدي بذلك "واجبا دينيا وثوريا"، وذلك بعيد فتح مكاتب الاقتراع.

وصرح ان هذه الانتخابات بشقيها تعطي "كل الشعب الشعور بانه ضالع في ادارة البلاد".

وسيختار الناخبون الذين يتجاوز عددهم اربعين مليونا اعضاء مجلس الخبراء البالغ عددهم ٨٦ عضوا من اصل ١٦٤ مرشحا وحوالى ١١٣ الفا من اعضاء المجالس البلدية من اصل ٢٤٧ الف مرشح. وشجع آية الله خامنئي ضمنا مواطنيه على المشاركة في التصويت في وقت مبكر، معتبرا ان "التحرك الجيد يجب القيام به في اسرع وقت، على غرار الصلاة بمجرد الدعوة اليها".

من جهته، اكد الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد ان "الشعب الايراني سيظهر للعالم عظمته وكرامته". وسجل اقبال شديد على الاقتراع في عدد من المراكز في جنوب العاصمة ووسطها، بحسب مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية.

الرئيس الايراني السابق محمد خاتمي يدلي بصوته

مواطنو الإمارات يختارون اليوم نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي

دبي/ وكالات

تنظم دولة الإمارات العربية المتحدة اليوم السبت وللمرة الأولى في تاريخها عملية انتخابية لاختيار نصف أعضاء المجلس الوطني الاتحادي لتخطو بذلك خطوة أولى محدودة وحذرة باتجاه المزيد من الانفتاح السياسي.

ولعل الارقام في التجربة الانتخابية القادمة في الامارات الدولة الخليجية الوحيدة التي لم تنظم انتخابات من قبل خير دليل على طابعها المحدود. فمن اصل حوالى ٨٢٥ الف مواطن وثلاثمئة الف شخص في سن الاقتراع لن يشارك سوى ٦٦٨٩ شخصا في التصويت بينهم ,١١٨٩

وسيقوم هؤلاء المختارون من قبل حكام الامارات السبع والذين يشكلون الهيئة الانتخابية بانتخاب نصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي المؤلف من اربعين عضوا علما ان هذا المجلس ليس له سلطات تشريعية وانما له صفة استشارية يستطيع بموجبها ان يعطي رايه في مشاريع القوانين. والنصف الباقي من اعضاء هذا المجلس سيتم تعيينهم من قبل حكام امارات الاتحاد السبع.

اما عدد المرشحين فبلغ ٤٣٩ شخصا بينهم ٦٥ امراة جميعهم من اعضاء الهيئة الانتخابية فوحدهم اعضاء هذه الهيئة المعينة يستطيعون الاقتراع والترشح. الا ان الحكومة الاماراتية تؤكد ان هذه العملية الانتخابية ليست الا خطوة اولى في عملية تدريجية ستؤدي في نهاية المطاف الى منح جميع الاماراتيين حق الاقتراع لانتخاب نصف اعضاء المجلس الوطني الاتحادي الذي سيمنح في المستقبل المزيد من الصلاحيات.

وقال وزير الدولة الاماراتي لشؤون المجلس الوطني الاتحادي انور قرقاش انها ليست خطوة كاملة ولكنها خطوة اولى دون ان يحدد اطارا زمنيا للعملية التدريجية.

ويطغى الحذر بشكل كبير على هذه العملية الانتخابية. ويرى قرقاش في هذا السياق ان البيئة الاقليمية خطيرة جدا. وقال عن الشرق الاوسط في مؤتمر صحافي أنها ليست منطقة مستقرة فعلا فارتكاب الاخطاء في هذه المنطقة امر خطير جدا.

مرحباً بالبعثة الدولية التابعة لحقوق الإنسان

السودان يرفض التهديدات التي أطلقتها بريطانيا بفرض حظر جوي

العواصم / وكالات

رفض السودان الخميس تهديدات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بفرض عقوبات وإقامة (منطقة حظر جوي) فوق دارفور وقال انه يرحب ببعثة للأمم المتحدة في المنطقة (ما دامت ستعبر عن حقيقة الوضع على الأرض).

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني الأربعاء مشيرا إلى تصريحات ادلى بها بلير الاسبوع الماضي ان بلاده ستؤيد اقامة منطقة حظر جوي فوق دارفور في إطار خطة بديلة تقرها الامم المتحدة لوقف العنف هناك.

كما أفادت الخارجية الأميركية أن واشنطن ولندن تفكران في فرض منطقة حظر جوي فوق إقليم دارفور، إذا لم تسمح حكومة الخرطوم بدخول قوات حفظ سلام دولية إلى المنطقة.

وقال السماني الوسيلة وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية ان هذه التصريحات لا تعزز السلام. وأضاف لرويترز انها تطيل أمد الازمة.

وقال ان السودان لا يتعامل مع التصريحات الاعلامية ولا يحتاج الى تهديدات للتعامل مع المجتمع الدولي.

وأمام تزايد حدة التوتر في دارفور، وافق مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على إرسال بعثة رفيعة المستوى إلى الإقليم للتحقيق في مزاعم تزايد الانتهاكات ضد السكان المدنيين.

وقال الوسيلة إن حكومته سترحب بالبعثة ما دامت نواياها حسنة، مشيرا إلى أن السودان لم يغلق الباب قط في وجه أي لجنة ما دامت تريد المساعدة. وأضاف أن بلاده ستتعامل معها وتريد منها أن تعبر عما تراه على الأرض.

من جانب آخر اعلن المدعي العام في محكمة الجزاء الدولية لويس مورينو اوكامبو امام مجلس الامن الدولي انه سيرفع قبل شباط تقريره حول جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية التي ارتكبت في دارفور.

وقال "انوي وضع اللمسات الاخيرة على الملف الذي سأرفعه الى القضاة قبل شباط ٢٠٠٧".

وقال المدعي العام الذي يحقق منذ حزيران ٢٠٠٦ في الاتهامات بعمليات القتل والتعذيب والاغتصاب، انه يأمل ان يحصل على الادلة الكافية حول جرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية.